مقدمـــة

هذا كتاب صغير في بحث جديد ؛ تنبهنا له ونحن ننشر الطبعة الثانية من كتابنا «الفلسفة اللغوية» لان موضوعه تابع لموضوعها ، او هي خطوة ثانية فـــي تاريخ اللغة باعتبار منشأها وتكونها ونموها .. فالفلسفة اللغوية تبحث في كيف نطق الانسان الاول ، وكيف نشأت اللغة وتولدت الالفاظ من حكاية الاصوات الخارجية ، كقصف الرعد ، وهبوب الريح، والقطع ، والكسر ، وحكاية التف ، والنفخ ، والصفير ، ونحوها .. ومن المقاطع الطبيعية التي ينطق بها الانسان غريزيا ، كالتأوه ، والزفير . وكيف تنوعت تلك الاصوات لفظا ومعنى بالنحت ، والابدال ، والقلب ، حتى صارت ألفاظا مستقلة وتكونت الافعال ، والاسماء ، والحروف ، وصارت اللغة على نحو ما هي عليه .

وأما تاريخ اللغة ، فيتناول النظر في ألفاظها وتراكيبها ، بعد تمـــام تكونها ، فيبحث فيما طرأ عليهما من التغيير بالتجدد او الدثور ، فيبين الالفاظ والتراكيب التي دثرت من اللغة بالاستعمال ، وما قام مقامها من الالفاظ الجديدة ، والتراكيب الجديدة ، بما تولد فيها ، او اقتبسته من سواها ، مع بيان الاحوال التي قضت بدثور القديم ، وتولد الجديد ،